



أسئلة متكررة بشأن الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف القمة العالمية للأغذية

1. من هي البلدان التي تمت الإشادة بها؟

- لقد حقق 38 بلداً من جميع الأقاليم في العالم تقدماً رائعاً في محاربة الجوع. وهذه البلدان هي:
- 11 بلداً من أفريقيا: الجزائر، وأنغولا، وبنين، والكاميرون، وجيبوتي، وغانا، وملاوي، والنيجر، ونيجيريا، وساو تومي وبرنسيبي، وتوغو.
 - 12 بلداً من أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي: البرازيل، وشيلي، وكوبا، والجمهورية الدومينيكية، وغيانا، وهندوراس، ونيكاراغوا، وبنما، وبورو، وسانت فينسنت وجزر غرينادين، وفنزويلا، وأوروغواي.
 - 13 بلداً من آسيا والمحيط الهادي: أرمينيا، وأذربيجان، وبنغلاديش، وكمبوديا، وفيجي، وجورجيا، وإندونيسيا، وقرغيستان، وجزر المالديف، وساموا، وتايلاند، وتركمانستان، وفيت نام.
 - وبلدان اثنان من الشرق الأدنى: الكويت والأردن.

2. لماذا لم تتم الإشادة إلا بهذه البلدان فحسب؟

تمت الإشادة بهذه البلدان لأنها استطاعت وفقاً لتقديرات المنظمة تخفيض نقص التغذية بين سكانها، أي أنها حققت الهدف الذي تم الاتفاق عليه في القمة العالمية للأغذية عام 1996 أو الهدف الذي وُضع عام 2000 في إطار إعلان الأمم المتحدة للألفية.

فقد خفّض 38 بلداً النسبة المئوية للسكان الذين يعانون من نقص الوصول إلى الغذاء إلى أقل من نصف الرقم المبلّغ عنه في 92/1990 (أو مستوى يقل عن 5%)، وبهذا تكون قد حققت واحدة من الغايات التي حددها الهدف (1) من الأهداف الإنمائية للألفية. كما نجح 18 بلداً من بين هذه البلدان في تحقيق الهدف الأكثر صعوبة وهو خفض الرقم المطلق للسكان الذين يعانون نقص التغذية إلى النصف، وذلك حسبما اتُفق عليه في القمة العالمية للأغذية عام 1996.

3. ماهو الدليل الذي قُدمت الجائزة على أساسه؟

تُمنح الجائزة بناءً على الإحصاءات التي تتوصل إليها المنظمة باستخدام البيانات التي تقدمها لها البلدان الأعضاء والوكالات الدولية الأخرى. حيث تقوم المنظمة بحساب النسبة المئوية للأشخاص الذين يعانون نقص التغذية من السكان، وذلك من خلال تقدير النسبة المئوية للسكان الذين تكون مستويات استهلاكهم من السعرات الحرارية بصورة منتظمة خلال السنة غير كافية لتلبية الاحتياجات اللازمة ليعيشوا حياة مفعمة بالصحة والنشاط.

ويتم إجراء هذه الحسابات من خلال تحليل البيانات الواردة بشأن توافر الأغذية في البلدان والأدلة على الوصول إلى الغذاء بين مجموع السكان، وذلك قياساً على ما تتوصل إليه عمليات المسح لبيانات الأسرة. حيث يتم تقدير النسبة المئوية للسكان الذين يعانون نقص التغذية من عدد السكان الإجمالي أولاً. ثم يتم حساب تقديرات لعدد الأشخاص الذين يعانون نقص التغذية من عدد سكان القطر.

4. ماذا عن البلدان التي لم تتم الإشادة بها؟ ماهو وضعها؟

ثمة بلدان عديدة لم تحقق غايات الأهداف الإنمائية للألفية ولا أهداف القمة العالمية للأغذية حتى الآن، لكنها مازالت ماضية على طريق تحقيقها بحلول 2015. ونشجع هذه البلدان للمحافظة على زخم تحركها. كما نرجو أن تقدم قصص النجاح التي جرى الإحتفاء بها في مؤتمر المنظمة هذه المرة التوجيه والتحفيز اللازمين لكافة البلدان للاندفاع بقوة واطراد في مكافحة الجوع.

كما يعدّ هذا الحدث فرصة للمنظمة كي توضح الأهمية الكبيرة للبيانات كأدوات للرصد في العمليات التنموية كافة. ولا يسعنا في هذا الإطار إلا أن نشجع البلدان خاصة والمجتمع الدولي بعامّة على مواصلة إيلاء عناية فائقة لتحسين جمع وتحليل البيانات المتصلة بالزراعة والأغذية والتغذية. إذ تعدّ ركيزة المعلومات الفعالة مستلزماً أساسياً لصوغ السياسات على مقاس البلدان ذات الصلة ومعالجة الاحتياجات والأهداف الصحيحة.

5. ما علاقة هذه الإنجازات بتحدّي القضاء على الجوع؟

تثبت هذه الإنجازات أن توفر الرغبة والالتزام لدى الحكومات والشعوب عبر العالم يجعلان التغلب على الجوع أمراً ممكناً. حيث أن فهمنا لمحدّدات الجوع وانعدام الأمن الغذائي بصورة أفضل يولد لدينا الثقة في إمكانية تحسين الأمن الغذائي على نحو مستدام من وجهة نظر اجتماعية وبيئية، على شرط القيام بالأعمال الصحيحة في الحال.

ويجدر بنا التذكير هنا بأن تحدّي القضاء على الجوع الذي أطلقه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي- مون العام الماضي دعا إلى:

1. رفع نسبة السكان الذين يصلون إلى الغذاء الكافي على مدار العام إلى 100 في المائة
2. خفض عدد الأطفال المتقرّمين ممن هم تحت سن الثانية إلى الصفر
3. تحقيق الإستدامة في النظم الغذائية كافة
4. زيادة إنتاجية صغار الحائزين ودخلهم بنسبة 100%
5. خفض فاقد الأغذية وهدرها إلى الصفر

وتتطلب هذه النقاط الخمس مواصلة الاستثمار في تحسين الإنتاجية الزراعية، وبصورة خاصة حيثما تكون الانتاجية أقل من الإمكانيات الكامنة، وذلك جنباً إلى جنب مع إدخال التكنولوجيات المقتصدة في استخدام الموارد. كما يتعين الحفاظ على الموارد المحدودة والبيئات الهشة وحمايتها، وفي ذات الوقت تشجيع أساليب الاستهلاك السليمة، وبوجه خاص بين السكان الأغنياء.